

برعاية رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية، النائب سيمون ابي رميا
لقاء عرض فيلم "إفتحوا الباب للشباب" لجمعية مسار في المجلس النيابي في 9 نيسان 2015

تقرير حول النقاش بين النواب والشباب والشابات المشاركين بعد عرض الفيلم



"منتدى الشباب حول السياسات الشبابية" ولجنة الشباب والرياضة النيابية.

شارك في هذا اللقاء كل من السادة النواب: الاستاذ سيمون ابي رميا، الاستاذ فادي كرم، الاستاذ دوري شمعون، الاستاذ خالد زهران، الاستاذ حكمت ديب، والاستاذ علي عمار، وممثل وزارة الشباب والرياضة/ رئيس مصلحة الشباب الاستاذ جوزيف سعد الله. وقد شارك 38 من ممثلي المنظمات الشبابية الحزبية والجمعيات الشبابية، ووكالات الامم المتحدة والمؤسسات الدولية.

في البداية، وبعد النشيد الوطني اللبناني، إفتتح الاستاذ سيمون ابي رميا اللقاء مرحباً، والقى كلمةً، تلاه كل من رئيس دائرة الشباب في وزارة الشباب والرياضة، الاستاذ جوزيف سعد الله، ورئيس جمعية مسار الاستاذ كمال شيا. ومن ثم قدّمت المديرية التنفيذية في جمعية مسار، السيدة رانيا السبع اعين، عرضاً موجزاً حول عمل جمعية مسار في مجال التنمية الشبابية على مستويي المجتمعات المحلية والقوانين. بعد ذلك، تمّ عرض فيلم "إفتحوا الباب للشباب"، ومدته 12 دقيقة. ومن ثم جرى نقاشاً حول القضايا التي يطرحها الفيلم بين الشباب والشابات المشاركين والنواب الحاضرين.

تجدون مرفقاً مقتطفات من الكلمات التي أُلقيت في بداية اللقاء ولائحة المشاركين.

مقدمة

نظّمت جمعية مسار، وبرعاية رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية، النائب سيمون ابي رميا، نظّمت ندوةً حول فيلم "إفتحوا الباب للشباب" في 9 نيسان 2015 في قاعة المكتبة في المجلس النيابي.

يعرض الفيلم واقع الشباب في لبنان، والذي ينسحب على العالم العربي، ويسلّط الضوء على التمييز اللاحق بهم في المجتمع وفي القوانين التي تعكس الموروثات الاجتماعية والدينية والطائفية... الهدف منه تحسيس الشباب، والسياسيين، والمسؤولين في الادارة العامة، والتربويين والإعلاميين وغيرهم على هذا الواقع من اجل تغييره.

هدّفت هذا اللقاء في المجلس النيابي الى فتح حوار بين النواب والشباب والشابات حول مشاكل الشباب اللبناني التي يعرضها الفيلم، وأضاء على اهمية تطبيق السياسة الشبابية الوطنية. وهَدَفَ اللقاء كذلك الى إختيار مواضيع/ قضايا محددة من الفيلم كأولوية، والعمل عليها على المستوى التشريعي بالتعاون مع لجنة الشباب والرياضة النيابية. كما إقترحت جمعية مسار تشكيل لجنة لمتابعة هذه القضايا الشبابية بين

تعليق النواب مباشرةً بعد عرض الفيلم

النائب فادي كرم:

تهانينا، لقد تطرق الفيلم الى امور كبيرة و اساسية. والمشاكل التي يطرحها الفيلم تخلق خللاً في دور الشباب في بناء الوطن، في حال لم تُعالج. يكفي ان ننظر، نحن بحاجة الى قرارات ومعالجة جدية. والشباب يجب ان يكون له دور على مستوى الخيارات. ومن المهم ان يصل هذا الحوار اليوم الى نتيجة مع المسؤولين.



النائب دوري شمعون:

شكرا على اللقاء والنقاش. اود ان ابدأ بالقول ان احد احفادي سألي "لماذا ابن الـ 18 يياكل رصاصة برأسه بس ما بصوت بالانتخابات؟". أمل ان نصل الى مرحلة ما بعد الإعتبارات الطائفية التي حرقت نَفْسَ هذا البلد.. وأمل ان يُقرّ قانون تخفيض سن الاقتراع الى الـ 18. فهويتنا واحدة وهي لبنانية".



وبعدها، تقدّم الشباب والشابات بأسئلة وتعليقات الى النواب، تُلّثها إجابات من قبل النواب

دموع الشراوي، قطاع الشباب في تيار المستقبل:

نحن الشباب في الاحزاب امام مسؤولية استناداً الى هذا الفيلم، علينا المطالبة بحقوقنا بشكل اوسع. فتخفيض سن الاقتراع يعاني من إشكاليات طائفية وسياسية وهمية. نريد ان نسمع منكم حقيقة الاسباب في العمل التشريعي التي تحول دون تخفيض سن الاقتراع الى الـ 18، كما نود معرفة السبب لعدم تطبيق توصيات السياسة الشبابية الوطنية حتى اليوم. والفيلم لم يتطرق الى تخفيض سن الترشح الى الانتخابات، والذي هو ايضا نقطة مهمة.



محمد سعد، قطاع الشباب في تيار المستقبل:

للأسف 3 من النواب الحاضرين انسحبوا بعد الصورة للإعلام. بالنسبة لوزارة الشباب والرياضة، فإن غالبية أنشطة الوزارة تتمحور حول الرياضة. في حين ان السياسة الشبابية الوطنية تتطرق الى كل المواضيع التي تعني الشباب وتؤثر على حياتهم. فلماذا لا تُؤي وزارة الشباب والرياضة الاولوية لموضوع السياسة الشبابية الوطنية، مع العلم ان الرياضة تجد بسهولة راعين لتمويل انشطتها.



تاتيانا سكاف، مكتب الاونيسكو:

الفيلم موجه، وإنسحاب النواب بعد اخذ الصورة موجه أيضاً، وغياب النواب الشباب موجه كذلك. والاولوية بنظري هي خلق فرص عمل للشباب. وسؤالي هو: هل هنالك عمل على المستوى التشريعي حول هذا الموضوع؟



يوسف البسام، التعبئة التربوية في حزب الله:

الدعوة الى هذا اللقاء وُجّهت الى 128 نائب، وادنى التوقعات هو ان يحضر كل نواب لجنة الشباب والرياضة النيابية. فماذا لديهم أهم من حضور لقاء حول مشاكل وحاجات الشباب اللبناني؟ لقد إجتمعنا، في منتدى الشباب، مع لجنة الشباب والرياضة النيابية



عدة مرات في السابق، وتقدمت اللجنة بعدة إقتراحات قوانين. ولكن هنالك توصيات في وثيقة السياسة الشبابية الوطنية تحتاج الى قرارات غير مستعصية. وانتم كنواب، مدعوون للقيام بدوركم ومتابعة تطبيق هذه التوصيات. وكلنا على يقين ان الوضع مأزوم في البلد، ولكن هنالك توصيات تحتاج الى قرارات فقط لتطبيقها، خاصةً ان مشاكل الشباب اللبناني في إزدياد. كما نتمنى على وزير الشباب والرياضة دعوة الشباب في المنظمات الحزبية الشبابية والجمعيات الشبابية الى لقاء، وسؤالهم عن حاجاتهم وإقتراحاتهم، ووضعهم بصورة عمل الوزارة في موضوع التنمية الشبابية... فالبطاقة الشبابية التي كانت الوزارة تعمل عليها، ماذا حل بها واين هي اليوم؟

نديم شماس، مصلحة الطلاب في القوات اللبنانية:

نحن اخذنا توصيات السياسة الشبابية الوطنية الى نوابنا. ومن المهم اليوم العمل على تطبيق المواضيع غير الخلافية.. من المهم مناقشة هذه المواضيع والبث بها، علينا ان نقوم بخطى عملية تعود بالفائدة على الشباب اللبناني.



ردود النواب على الاسئلة اعلاه

النائب سيمون ابي رميا:

إن الحضور الضعيف للنواب لليوم سببه ان الدعوة وُجّهت اليهم مباشرةً قبل عطلة عيد الفصح المجيد. والحق مع الشباب فحضور النواب خجول جدا امام هذه النقاشات الشبابية المهمة، ولكن بعض النواب لديهم إجتماعات لجان، ولذلك لم يحضروا.



كل نائب لديه خيار حر بمعزل عن الكتلة النيابية التي ينتمي اليها، وهذا ينسحب على موضوع الشباب. وهنالك دراسة مُعدّة سابقاً تشير الى ان 90% من مسؤولي القطاعات الشبابية في الاحزاب يعتبرون ان المطلوب منهم تعبئة حضور وتنسيق امور لوجستية والتصفيق في المناسبات الحزبية، وهؤلاء يعانون من غياب صوتهم/ دورهم في القرارات الحزبية. ومن المهم الضغط على المجلس النيابي ومجلس الوزراء لتعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية.

وبالنسبة لموضوع تخفيض سن الإقتراع والترشح، فنحن نؤجل المشكلة ليس اكثر. انا التزمتُ بقرار الكتلة النيابية التي انتمي اليها (بعدم التصويت لصالح تخفيض سن الإقتراع) ولكني مُحبط، كما ان دولة الرئيس سعد الحريري قال "انا ضد تخفيض سن الإقتراع، للأسف". اتمنى ان تُعيد النظر جميعاً بهذا الموضوع لدى مناقشة قانون الإنتخابات النيابية المقبلة، على الاقل النواب الموجودين هنا، اي التيار الوطني الحر، القوات اللبنانية، وحزب الوطنيين الاحرار.

جولة ثانية من الاسئلة والتعليقات الموجهة من قِبَل الشباب والشابات الى النواب

تمام العلي، قطاع الشباب في تيار المستقبل:



لم يتم حتى الآن تطبيق توصيات وثيقة السياسة الشبابية الوطنية ولا توصيات دراسات أخرى تتعلق بالمشاركة السياسية للشباب اللبناني. من المهم وضع قانون يُلزم الاحزاب السياسية بتفعيل دور الشباب على مستوى صناعة القرار داخل الحزب، ليس فقط النضال الحزبي بل المشاركة الحقيقية. ومن المهم كذلك إيجاد كوتا شبابية في الترشح للانتخابات (مثلاً، إعفاء الشباب من رسوم الترشح)، كما من المهم تفعيل قانون العمل بالساعة للشباب الطلاب. والجامعة اللبنانية، لا انتخابات طلابية منذ العام 2008... وموضوع تأمين سكن الشباب وموضوع البطاقة الشبابية... وبالنسبة لموضوع تعنيف/ ضرب الطلاب في المدارس، اتمنى لو يهتم رجال الدين بالدين ويتركوا السياسة والا سنبقى في دوامة المشاكل هذه الى ما لا نهاية.

مروان عبد الله، مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية:



نحن مع تشكيل لجنة متابعة وتنظيم اجتماعات دورية مع جدول اعمال واضح ومحدد، ودعوة النواب المختصين الى هذه الاجتماعات. وبالنسبة لتخفيض سن الاقتراع الى الـ 18، نحن مع من ضمن إصلاح شامل للقانون الانتخابي. ونحن مع العمل السياسي في الجامعات على ان يكون فعالاً ومتاحاً لكل الافرقاء السياسيين ولسنا مع هيمنة فئة معينة على العمل السياسي في حرم الجامعات. إن العمل على تفعيل دور الوكالة الوطنية للإستخدام هو اولوية، ومن المهم تفعيل التوجيه المهني في المدارس والجامعات.

جيلبير مشنتف، الحركة الاجتماعية:



الشباب يختار إختصاصه الجامعي على سن الـ 17، ولكنه لا يحق له ان يختار ممثليه في البرلمان على سن الـ 18. في ما يتعلق بالعمل السياسي داخل الجامعات، نحن نلوم السياسيين ورجال الدين ولكننا لا ننتقد كيف يمارس الطلاب العمل السياسي الطائفي داخل الجامعات. اما عن المشاركة النسائية في البرلمان، فهي ما زالت خجولة جداً، إذ اننا ما زلنا ننتظر من المرأة ان تهتم بالامور التنظيمية والتحضيرية، في حين اننا نقبل ان تنحصر امور "صناعة القرار" بالرجل فقط.

وليم شارو، التيار الوطني الحر:



من المهم ان يطرح الشباب المشاكل التي يعاني منها، ولكن من المهم ايضاً إقتراح حلول على المجلس النيابي ومجلس الوزراء والطلب منهم دراستها والبت بها. (فالحكومة مسؤولة لإيجاد فرص عمل للشباب، وربما من المفيد إقتراح فكرة ان يقدم مصرف لبنان حوافز للشركات التي توظف شباب..)

شربل عاد، مركز المطالعة والتنشيط في القاع/ جمعية مسار:



كيف سأتشجع على البحث عن عمل عن طريق الوكالة الوطنية للإستخدام في حين انه بإستطاعتي الحصول على وظيفة افضل عن طريق النائب او المسؤول. فالثقة بالمؤسسات الرسمية، مثل الوكالة الوطنية للإستخدام، معدومة نتيجة تفوق "الواسطة" على كل شئ آخر. كما كنا نتمنى حضور نواب لجنة التربية النيابية في هذا اللقاء، خاصة ان الفيلم يعرض قضايا تربوية مهمة.

بالنسبة لموضوع غلّبة الرياضة على التنمية الشبابية في وزارة الشباب والرياضة، هذا صحيح. وانا في بداية عهدي تقدّمت بـ 9 إقتراحات قوانين، 6 منها تتعلق بالتنمية الشبابية و3 تتعلق بالرياضة. نحن كلجنة شباب ورياضة نيابية، نعطي الاولوية للشباب على الرياضة، ونأمل ان تحذو حذونا وزارة الشباب والرياضة.

بالنسبة لموضوع خلق فرص عمل للشباب: لقد قمنا بزيارة للوكالة الوطنية للإستخدام، وتفاجأنا انهم عاطلين عن العمل. ومن الضروري ان يكون لهذه الوكالة مكتب في كل قضاء، على ان يكون على تواصل مع القطاع الخاص والمعنيين الآخرين... وللأسف المواطنون بأتون الينا كنواب طالبين الوظائف، والا لا ينتخبوننا.

إن "منتدى الشباب حول السياسات الشبابية" اعطانا درساً وأرسى نموذجاً، نموذج التعاطي والتعاون الراقي بين الشباب اللبناني على إختلاف إنتماءاته السياسية والحزبية، وهذا للأسف لا نترجمه نحن كنواب.

إن تشكيل لجنة متابعة هي ضرورة يجب البدء بها. نحن نتابع مع جمعية مسار، ومن المهم مأسسة هذه المتابعة لتصبح دورية.

ويجب البدء بالعمل على النقاط غير الخلافية. وواحدة من الإقتراحات التي عملنا عليها هي عدم ضرب التلاميذ في المدارس، الا ان هذا القرار تم تعديله مباشرة بعد إقراره التالي إستناداً الى امور فقهية.. والبطاقة الشبابية بدأنا العمل عليها... ومن المهم ان اشير هنا الى ان "مطبخ اللجان" يعمل، وان كانت الهيئة العامة للمجلس النيابي لا تجتمع.

النائب فادي كرم:

الكل يمكن ان يكون فعالا داخل الاحزاب، وهناك تبدأ محاسبة النواب. يجب وضع خلافاتنا على الطاولة وتحويلها الى نقاط للحوار. في الماضي، كنا نرمي خلافاتنا خلفنا لتعود وتطفو امامنا. لا يجب النفي بالنفس عن خلافاتنا بل العمل على حلها. عمل الشباب لا ينحصر بالرياضة. عقل الشباب إبداعي، والإنتماء السياسي ليس امراً معيباً، ولكن التبعية هي المعيبة. من المهم ان يسعى الشباب الى تطوير احزابهم من خلال النقد البناء، ومن المهم ان يأخذ الشباب هذا الدور اليوم.

النائب دوري شمعون:

الرياضة مهمة للجميع وليس للشباب فقط، ومن المهم إيلائها الاهمية اللازمة.



كمال شيا، جمعية مسار:

الشباب يئس من العمل التشريعي، ربما لبطء العملية التشريعية، كما ولتفاقم حاجاته ومشاكله.. ولكن، إذا غابت القوانين، فهذا يعني الموت (مثلاً: عدم تطبيق قانون السير، عدم تطبيق معايير صحة الغذاء...). ومن المهم العمل على تطبيق القوانين وعلى توصيات السياسة الشبابية الوطنية في آن.



النائب سيمون ابي رميا:

نؤكد على اهمية تشكيل لجنة متابعة بين لجنة الشباب والرياضة النيابية ومنتدى الشباب حول السياسات الشبابية، وذلك للبدء بخطوات عملية لتطبيق التوصيات غير الخلافية في وثيقة السياسة الشبابية الوطنية. نحن جاهزون للقاء نهاية شهر نيسان، بداية ايار قضايا.

النائب خالد زهران:

من المهم ان لا نغلق كل المشاكل على مؤسسات الدولة. حرّكوا القضايا، إقترحوا حلول، ونحن جاهزون للتعاون معكم حولها.



الخطوة القادمة:

سوف تعمل جمعية مسار على تحضير الإجتماع الاول للجنة المتابعة، على ان يتم التنسيق مع لجنة الشباب والرياضة النيابية ومنتدى الشباب حول السياسات الشبابية من اجل تحديد جدول عمل الإجتماع وتاريخه.

